

Rel. 20

علوم الحديث

النبوي الشريف

Rel.20

الأونروا / اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية
دورات التربية في أثناء الخدمة

علوم الحديث النبوي الشريف

- نسخة أولية -

إعداد : محمد عمر الشامي
تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٧

الرئاسة العامة
لوكالة الغوث الدولية
ص.ب. (١٥٠١٤٧)
عمان - الأردن

جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح بإعادة الإنتاج دون إذن سابق من الأونروا

الأونروا / اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية
دورات التربية في أثناء الخدمة

علوم الحديث النبوي الشريف

المحتوى

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١	١ - النظرة الشاملة
١	١:١ المسوغات
١	٢:١ الفئة المستهدفة
١	٣:١ الوقت المخصص للنشاط.
٢	٤:١ الأهداف.
٣	٥:١ خطة مقترحة للنشاط.
٥	٢ - الاختبار القبلي
٩	٣ - الحديث النبوي الشريف
٩	١:٣ تعريف الحديث الشريف.
	٢:٣ الفرق بين القرآن الكريم
١٠	والحديث القدسي والحديث النبوي
١١	٣:٣ أسباب ورود الحديث الشريف.
١٢	٤ - كتابة الحديث وتدوينه
١٢	١:٤ تعارض الروايات بين الحظر والإباحة
١٤	٢:٤ الترجيح بين الرأيين
١٥	٥ - تحمل الحديث وروايته

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٥	١:٥ تعريف التحمل
١٥	٢:٥ شروط التحمل
١٦	٣:٥ طرق التحمل
١٩	٤:٥ ألقاب رواة الحديث
٢٠	٦ - علم مصطلح الحديث
٢٠	١:٦ تعريفه
٢٠	٢:٦ أهميته
٢١	٣:٦ نشأته
٢٣	٧ - أقسام الحديث من حيث القبول
٢٣	١:٧ الحديث الصحيح
٢٤	٢:٧ الحديث الحسن
٢٥	٨ - أقسام الحديث من حيث الرد
٢٥	١:٨ الحديث الضعيف
٢٥	٢:٨ الحديث الموضوع
٢٦	٩ - أقسام الحديث من حيث الورود
٢٦	١:٩ المتواتر
٢٦	٢:٩ المشهور
٢٧	٣:٩ العزيز
٢٧	٤:٩ الغريب
٢٧	١٠ - أنواع للحديث تبعا للسند
٢٧	١:١٠ المتصل
٢٧	٢:١٠ المسند
٢٧	٣:١٠ المعنعن
٢٧	٤:١٠ المؤنن
٢٨	٥:١٠ المسلسل
٢٨	٦:١٠ العالي
٢٨	٧:١٠ النازل
٢٨	٩:١٠ المرسل

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٢٨	المعلق ١٠:١٠
٢٨	المعضل ١١:١٠
٢٨	المدلس ١٢:١٠
٢٨	المرسل الخفي ١٣:١٠
٢٨	١١ - أنواع للحديث تبعاً لاختلاف الروايات
٢٨	زيادة الثقة ١:١١
٢٨	الشاذ ٢:١١
٢٨	المنكر ٣:١١
٢٨	المضطرب ٤:١١
٢٨	المقلوب ٥:١١
٢٩	المدرج ٦:١١
٢٩	المصحف ٧:١١
٢٩	المعلل ٨:١١
٢٩	١٢ - أنواع من الكتب المؤلفة في الحديث الشريف
٢٩	الجوامع ١:١٢
٣٠	السنن ٢:١٢
٣٠	المصنفات ٣:١٢
٣٠	المستدركات ٤:١٢
٣٠	المستخرجات ٥:١٢
٣٠	المسانيد ٦:١٢
٣٠	الأطراف ٧:١٢
٣١	المعاجم ٨:١٢
٣١	المجامع ٩:١٢
٣١	الزوائد ١٠:١٢
٣١	الأجزاء ١١:١٢
٣١	المشيخات ١٢:١٢
٣١	العلل ١٣:١٢

الصفحة

٣٢

٣٣

٣٧

٤٠

الموضوع

١٣ - الخلاصة

١٤ - الاختبار العملي

١٥ - مفتاح الإجابة الصحيحة

١٦ - المراجعة

الأونروا / اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية
دورات التربية في أثناء الخدمة

علوم الحديث النبوي الشريف

١. النظرة الشاملة

١:١ المسوغات :

اهتمت مناهج التربية الإسلامية في الأقطار المضيئة جميعها بالسنة النبوية المطهرة ، فأفردت لها وحدة مستقلة تضمنت مختارات من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، بالإضافة إلى بعض العلوم المتصلة بالحديث النبوي الشريف .

ولما كانت علوم الحديث الشريف متنوعة ومتشعبة ، ويصعب إدراك المفاهيم والمصطلحات والقواعد ذات الصلة ، جاءت هذه المادة كي تلبى حاجات المعلمين والمعلمات في هذا المجال . ويضاف إلى ما سبق وجود بعض الأحاديث الضعيفة في بعض مناهج التربية الإسلامية، مما يتطلب إكساب المعلمين والمعلمات الكفايات الأكاديمية اللازمة ، التي تمكنهم من انتقاء ما صح من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، من أجل العمل على إثراء الخبرات المعرفية للطلبة على أساس علمي صحيح من جهة ، وتعديل بعض الخبرات من جهة أخرى .

٢:١ الفئة المستهدفة :

معلمو التربية الإسلامية ومعلماتها الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية للمرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية (الأساسية العليا) .

٣:١ الوقت المخصص للنشاط :

يخصص لهذا النشاط حلقتان دراسيتان لمناقشة المادة النظرية وتنفيذ النشاطات الواردة فيها .

٤:١ الأهداف :

يتوقع من المتدربين والمتدربات بعد نهاية الحلقة أن يصبحوا قادرين على :

١:٤:١ توضيح المفاهيم والمصطلحات التالية :

الحديث الشريف، أسباب ورود الحديث ، التحمل ، المناولة ، الإعلام ، المكاتبه ، الوجدادة ، الحافظ ، الحججة ، الحاكم ، علم مصطلح الحديث ، السند ، المتن ، الحديث الصحيح ، الحديث الحسن ، الاتصال ، العدالة ، الضبط ، الجرح ، التعديل ، الثقة ، الصحابي ، التابعي ، المرفوع ، الموقوف ، المقطوع ، الشذوذ ، العلة ، المتابعة ، الشاهد ، الحديث الضعيف ، الحديث الموضوع ، المتواتر ، المشهور ، العزيز ، الغريب ، المتصل ، المسند ، المعنعن ، المؤنن ، المسلسل ، العالي ، النازل ، المعضل ، المعلق ، المدلس ، المرسل الخفي ، زيادة الثقة ، الشاذ ، المنكر ، المضطرب ، المقلوب ، المدرج .

٢:٤:١ التفريق بين :

- الحديث النبوي والقرآن الكريم
- الحديث النبوي والحديث القدسي
- المدرج وزيادة الثقة .
- المنقطع والمقطوع
- الجوامع والمسانيد
- المستدركات والمستخرجات
- المعروف والمحفوظ

٣:٤:١ تعليل ترجيح القول بالنسخ للتوفيق بين الروايات المتعارضة حول كتابة الحديث

٤:٤:١ تعداد أقسام الحديث من حيث :

- القبول
- الرد
- الورود

٥:٤:١ استنتاج شروط الحديث الصحيح والحديث الحسن .

٦:٤:١ تبين نشأة علم مصطلح الحديث وأهميته .

٧:٤:١ توضيح ما يلي :

- شروط التحمل وطرقه .
- ألقاب رواة الحديث .

٨:٤:١ تبين حكم العمل بكل من الأحاديث التالية :

- المتواتر
- الصحيح
- الحسن
- الضعيف
- الموضوع

٩:٤:١ ضرب أمثلة عن الكتب المؤلفة في الحديث الشريف

٥:١ خطة مقترحة للنشاط :

١:٥:١ نشاط قبلي :

- يوزع هذا التعيين على المتدربين والمتدربات قبل أسبوع على الأقل من مناقشته
- يحاول المتدربون والمتدربات تنفيذ النشاطات الواردة فيه ، مع إثبات الإجابات في الأماكن المخصصة لذلك .

٢:٥:١ نشاط أثنائي :

يناقش قائد النشاط مع المتدربين والمتدربات المفاهيم والمصطلحات والقواعد الأساسية في علوم الحديث الشريف ، مع التركيز على عمل المتدربين والمتدربات في مجموعات ، من أجل تبادل الخبرات فيما بينهم ، على أن يقدم قائد النشاط المساعدة حيث لزم الأمر ، مع إعطائهم الوقت المناسب لتنفيذ تلك النشاطات ، كما يحرص قائد النشاط على ضرب الأمثلة العملية عن المفاهيم الواردة ، وإحضار نماذج من كتب الحديث الشريف من أجل توظيفها .

* الحلقة الأولى :

(٣٠ دقيقة)

- الحديث النبوي الشريف

(٢٠ دقيقة)

- كتابة الحديث و تدوينه

- تحمل الحديث وروايته (٤٠ دقيقة)
- علم مصطلح الحديث (٢٠ دقيقة)
- أقسام الحديث من حيث القبول (٣٥ دقيقة)
- أقسام الحديث من حيث الرد (٣٥ دقيقة)

* الحلقة الثانية :

- أقسام الحديث من حيث الورد (٣٠ دقيقة)
- أنواع للحديث تبعاً للسند (٥٠ دقيقة)
- أنواع للحديث تبعاً لاختلاف الروايات (٥٠ دقيقة)
- أنواع من الكتب المؤلفة في الحديث الشريف (٥٠ دقيقة)

٣:٥:١ نشاط بعدى :

يقوم المتدربون والمتدربات بعملية تحليل محتوى وحدة الحديث الشريف في منهاج التربية الإسلامية للصفوف التي يدرسونها ، ومن ثم تحديد المواطن التي تحتاج الى إثراء ، والعمل على إثرائها ، وإرسال ذلك إلى مشرف الدورة .

٢. الاختبار القبلي

١:٢ إرشادات :

يهدف هذا الاختبار إلى تحديد حاجتك المعرفية فيما يتعلق بمحتوى هذا التعمين الدراسي . فيرجى منك الإجابة عن الأسئلة الواردة جميعها بصورة فردية ، دون الرجوع إلى مفتاح الإجابة الصحيحة ، أو محتوى التعمين الدراسي ، كما يرجى منك عدم إجراء أية تعديلات على إجابتك من أجل مقارنتها بإجابتك عن أسئلة الاختبار البعدي في نهاية الحلقة .

٢:٢ الاختبار :

يرجى منك الإجابة عن الأسئلة التالية جميعها ، وثبتت الإجابات في الأماكن المخصصة لذلك .

السؤال الأول : عرف المفاهيم والمصطلحات التالية :

١ - الحديث الشريف :

٢ - علم مصطلح الحديث :

٣ - الحديث الصحيح :

٤ - المتواتر :

٥ - المشهور :

٦ - السند :

٧ - المتن :

٨ - الجرح :

٩ - التعديل :

السؤال الثاني : وضح الفرق بين ما يلي :

١ - المدرج وزيادة الثقة

.....

٢ - المحفوظ والمعروف

.....

٣ - المنقطع والمقطوع

.....

٤ - المدلس والمرسل الخفي

.....

السؤال الثالث : قارن بين الجوامع والمسانيد من حيث طريقة ترتيب الحديث فيها.

.....

.....

.....

السؤال الرابع : عدد ما يلي :

١ - أقسام الحديث من حيث القبول

.....

٢ - أقسام الحديث من حيث ورود

.....

.....

٣ - طرق تحمل الحديث الشريف .

.....

.....

السؤال الخامس : بين حكم العمل بكل من أنواع الأحاديث التالية :

١ - المتواتر :

٢ - الصحيح :

٣ - الضعيف :

٤ - الموضوع :

السؤال السادس : هات مثالا واحدا عن كتاب لكل مما يلي :

١ - علم مصطلح الحديث .

٢ - الأحاديث الصحيحة .

٣ - الأحاديث الموضوعية .

٤ - تراجم الصحابة .

٥ - السنن .

السؤال السابع : علل ما يلي :

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كتابة أحاديثه في بداية الأمر .

السؤال الثامن : أكمل الفراغ فيما يلي :

- ١ - يطلق العلماء على كتاب البخاري وكتاب مسلم المصنفين في الأحاديث الصحيحة مصطلح
- ٢ - السنن الأربعة عند علماء الحديث هي (١).....(٢).....(٣).....(٤).....
- ٣ - ترتب الأحاديث في كتب المعاجم حسب
- ٤ - إذا روي الحديث الحسن لذاته من طريق آخر فإنه يرتقي إلى
- ٥ - الحديث الشاذ يقابله الحديث, بينما الحديث المنكر يقابله الحديث
- ٦ - يشترك الحديث المعضل مع الحديث المعلق في بعض حالاته بسقوط الرواة من
- ٧ - الحديث الذي ينتهي سنده إلى الصحابي يسمى الحديث
- ٨ - التدليس من الرواة قسمان : تدليس, وتدليس
- ٩ - من الكتب التي يشتمل عليها كتاب جامع الأصول لابن الأثير ، كتب السنن الأربعة سوى سنن
- ١٠ - المصنفات كتب تشتمل على الأحاديث المرفوعة ، والأحاديث, والأحاديث

السؤال التاسع : اختر الجواب الصحيح فيما يلي :

- ١ - طريقة التحمل التي يقرأ فيها التلميذ على شيخه بعض أحاديثه تسمى :
(أ) العرض (ب) الإعلام (ج) المكاتبة (د) السماع .
- ٢ - الحديث الذي يرفعه التابعي مباشرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى الحديث :
(أ) المرسل الخفي (ب) المدلس (ج) المرسل (د) المسند .
- ٣ - الكتب التي تروى فيها الأحاديث تبعاً " لشرط مؤلف آخر هي :
(أ) المستخرجات (ب) الأطراف (ج) المشيخات (د) المستدركات .

٣. الحديث النبوي الشريف

١:٣ تعريف الحديث النبوي الشريف :

الحديث لغة ضد القديم ، ويستخدم بمعنى الخبر ، أما اصطلاحاً فهو: ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة .
ويطلق على الحديث أيضاً مصطلح (الخبر) و (الأثر) على خلاف بين العلماء في ذلك ، أما السنة فتعني أقوال النبي صلى الله عليه وسلم ، وأفعاله ، وتقاريراته ، ، مما يعد مصدراً لاستنباط الأحكام الشرعية .
وفي تعريف الحديث الشريف أمور لا بد من بيانها :

١:١:٣ القول : كل ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أقوال ، نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم ، يعد من الحديث الشريف ، من ذلك ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ليس الشديد بالصّـرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب " [البخاري : ١٩٩٣ ، ١٤٨/١٢] .

٢:١:٣ الفعل : وهو ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من أفعال ، تصف صلاته ، وحججه ، وجهاده ، ومشيته ، وجلوسه ، وغير ذلك من حركاته ، مثال ذلك ما رواه أبو موسى رضي الله عنه قال : " ولد لي غلام ، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فسماه إبراهيم ، فحنكه بتمر ، ودعا له بالبركة ، ودفعه إليّ " [البخاري : ١٩٩٣ ، ٢٢٠/١٢] .

نشاط (١) :

هل يعد قوله صلى الله عليه وسلم " صلوا كما رأيتموني أصلي " من فعله ، ولماذا ؟

٣:١:٣ التقرير : وهو أن يقال أو يفعل على مرأى من النبي صلى الله عليه وسلم وسماعه من غير أن ينهى عن ذلك القول أو الفعل ، ومن غير أن يظهر منه صلى الله عليه وسلم عدم الرضى أيضاً مثاله : ما رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : " لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق ، فقال بعضهم : لا نصلي حتى نأتيهم ، وقال بعضهم : بل نصلي لم يرد منا ذلك ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يعنف واحداً منهم . " [البخاري : ٩٩٣ ، ١٦٧/٨]

فالجزء الأخير من الحديث الذي يبين أن الأمر ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يعنف واحدا" منهم ، دليل على إقراره لهم على ما فعلوه .

٣:١:٤ الصفة : وهي إما أن تكون خلقية أو خلقية ، فالصفات الخلقية ما تعلق بصفات النبي صلى الله عليه وسلم الجسمية ، والصورة التي خلقه الله تعالى عليها ، منها ما رواه البراء قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا" مربوعا" ، بعيد ما بين المنكبين ، عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه ، عليه حلة حمراء ، ما رأينا شيئا قط أحسن منه صلى الله عليه وسلم " [النيسابوري : ١٩٣٠ / ١٥ : ٩١] . ، وأما الصفات الخلقية ، فهي ما تحلى به النبي صلى الله عليه وسلم من أخلاق ، كالكرم ، والصبر ، والحلم ، والرحمة ، والشجاعة ، والحياء ، وغيرها ، مثال ذلك ما رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ، فإذا رأى شيئا" يكرهه عرفناه في وجهه " [البخاري: ١٩٩٣، ١٢/١٤٢] .

نشاط (٢) :

هل يمكن أن يتضمن الحديث الواحد قولاً" للنبي صلى الله عليه وسلم وفعلاً" كذلك ؟

٣:٢ الفرق بين القرآن الكريم ، والحديث القدسي ، والحديث النبوي :

الحديث القدسي: ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسنده إلى ربه عز وجل [عتر : ١٩٧٩، ٣٢٣] مثاله ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم : يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، وإن تقرب إلي شبرا" تقربت إليه ذراعاً" ، وإن تقرب إلي ذراعاً" تقربت إليه باعاً" ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة " [البخاري : ١٩٩٣، ١٥/٣٣٨] .

ثمة خلاف بين العلماء في التفريق بين القرآن الكريم والحديث القدسي ، والحديث النبوي ، ويرجع هذا الخلاف إلى تباين آرائهم في الحديث النبوي والحديث القدسي من حيث اللفظ والمعنى ، هل هما من الله تعالى، أم المعنى فقط ، مع اتفاقهم على أن القرآن الكريم بلفظه ومعناه من الله تعالى .

ومع ما بين الآراء من تفاوت ، إلا أن هناك فروقا" بينها تتلخص فيما يلي : -

٣:٢:١ القرآن الكريم بلفظه ومعناه من الله تعالى ، وهو كلام معجز ، أما الحديث القدسي ، فعلى رأي من عدّ لفظه ومعناه من الله تعالى ، إلا أنه ليس معجزا" ، وكذلك الحديث النبوي .

٣:٢:٢ القرآن الكريم متعبد بتلاوته ، أما الحديث القدسي و الحديث النبوي فليسا كذلك .

٣:٢:٣ القرآن الكريم متواتر كله ، بينما الحديث القدسي و الحديث النبوي فيهما الصحيح والحسن والضعيف بل و الموضوع .

٣:٣ أسباب ورود الحديث الشريف :

اصطلح علماء الحديث الشريف على تسمية المناسبات والوقائع التي صدرت فيها أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم أسباب ورود الحديث ، وهي أشبه بأسباب نزول آيات القرآن الكريم عند المفسرين ، و إن كان الأدق في كليهما أن نقول (مناسبات) وليس (أسباب) لأن النص الشرعي من آية أو حديث لا يتوقف تبليغه للأمة على وجود سبب .

فالنبي صلى الله عليه وسلم قد يسأل عن حكم شرعي ، فينطق بحديث يكون جوابا" للسائل ، وقد يرى حادثة فيعلق عليها ، وقد ألف في ذلك من العلماء ابن حمزة كتابا" سمّاه " البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف " .

ذلك بأن الناس لم يكونوا قد ألفوا القرآن الكريم ، " ولم يكثُر حفاظه والمتقنون له ، فلما ألفه الناس ، وعرفوا أساليبه وكمال بلاغته ، وحسن تناسب فواصله وغايته ، صارت لهم ملكة يميزونه بها من غيره ، فلم يخش اختلاطه بعد ذلك " [الصنعاني : ١٣٦٦ هـ / ٢ - ٣٦٦] .

٤ : ١ : ٣ حتى لا يضاهاه بالقرآن غيره ، ليبقى الاهتمام متوجها إلى القرآن الكريم ولا يلتفت المسلمون إلى كتاب سواه .

٤ : ١ : ٤ " من قلة الحفظ للاعتماد على الكتابة ، بأن يعتمد الإنسان على الكتاب فيؤدي ذلك إلى نقصان الحفظ ، وترك العناية بالمحفوظ .

٤ : ١ : ٥ الإذن بالكتابة لمن خشي عليه النسيان - والنهي لمن وثق بحفظه ، واستدل القائلون بذلك بقصة أبي شاه يوم الفتح ، فقد كان يشكو من سوء الحفظ ، بينما عبد الله بن عمرو بن العاص كان يتقن القراءة والكتابة بالعربية والسريانية . وقد عدّ بعض العلماء حادثة أبي شاه حادثة عين ، ولم يرتضه السخاوي [السخاوي : ١٩٨٣ ، ٢ / ١٦٠] ، وكأنه رأي أن الأصل في التشريع أن يكون عاما ، كما قال الصنعاني [الصنعاني : ١٣٦٦ هـ ، ٢ / ٣٦٤] .

٤ : ١ : ٦ النهي خاص بوقت نزول القرآن الكريم ، والإذن في غيره ، وذلك خوفاً من التباس القرآن بالحديث ، وعلى هذا الرأي ، فإن النهي عن كتابه الحديث يكون خاصاً بزمن النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا الرأي متعقب بما كتب في عهده صلى الله عليه وسلم ، بل وإقراره لبعض من كتب .

٤ : ١ : ٧ حديث أبي سعيد الخدري معلول بالوقف ، قال ذلك البخاري وغيره ، وتعقب هذا الرأي الشيخ أحمد شاكر بقوله : " وهذا غير جيد فإن الحديث صحيح " [شاكر : ١٩٥١ / ١٣٢]

نشاط (٣) : وازن بين الآراء الستة الأولى ، ثم بين إن كان هناك تعارض بينها أم لا :

٤:٢ الترجيح بين الرأيين :

من خلال ما سبق من الأقوال في التوفيق بين الحديتين المتعارضتين ، فإن القول بالنسخ يعد أرجحها لما يلي :

٤:٢:١ حديث أبي شاه متأخر عن حديث أبي سعيد الخدري ، حيث وقع ذلك عام الفتح ، وهي ليست حادثة عين ، لأن الأصل في الخطاب أن يكون عاما" ، إلا إذا دلت قرينة على غير ذلك ولا قرينة هنا .

٤:٢:٢ ما ذكره أبو هريرة من أن ابن عمرو كان يكتب ، وهو لا يكتب [البخاري:١٩٩٣، ١/٢١٧] ، وأبو هريرة قد تأخر إسلامه إلى ما بعد الحديية

٤:٢:٣ ما ذكره عبدالله بن عمرو عن نهي قريش له عن الكتابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقولهم إنه بشر يتكلم في الرضى والغضب ، ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم له بالكتابة قائلا : " اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حق "[ابن حنبل:١٩٨٥، ٢/١٦٢] فإن استعمال ابن عمرو كلمة قريش فيه إشارة إلى أن ذلك وقع بعد الفتح ، وبعد إسلام أهل مكة .

٤:٢:٤ ما رواه البخاري بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اتنوني بكتاب أكتب لكم كتابا" لا تضلوا من بعده " [البخاري:١٩٩٣، ١/٢١٨] ولا شك أن مضمون الكتاب سنة نبوية علينا اتباعها .

٤:٢:٥ كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقات لأبي بكر ، وكتب لكسرى ، وقيصر ، وهرقل ، وكتب لعمرو بن حزم الديات والزكوات ، وكتب علي رضي الله عنه صحيفة كانت معلقة في سيفه ، فيها أسنان الإبل ، ومقادير الديات [العسقلاني: ١٩٩٣/٢/١٦٠]

ومع ترجيح النسخ لإزالة التعارض ، فإن ذلك لا يعني عدم وجود علة للنهي عن الكتابة فلا بد من محذور شرعي كان سببا" في النهي عن الكتابة ، حتى إذا زال هذا المحذور صار

الأمر في نهايته إلى الإباحة . والظاهر - والله أعلم - أن النهي إنما كان بسبب القرآن الكريم ، الذي يعد المصدر الأول والمعجزة الخالدة التي ينبغي على المسلمين العناية بها ، والحفاظ عليها ، ولذلك كان حرص النبي صلى الله عليه وسلم واضحاً في الاهتمام بكتاب الله تعالى من حيث تلاوته وكتابته ، وإقراؤه، وغير ذلك . وحتى لا يشتغل المسلمون بشيء يقلل اهتمامهم بالقرآن الكريم حفظاً وكتابة كان النهي في بداية الأمر ، حتى إذا ما زال السبب بانتهاء نزول القرآن الكريم تقريباً ، وازدياد العناية به عند المسلمين ، حفظاً في صدورهم ، وتدويناً من قبل كتاب الوحي ، رفع الحظر عندها ولذلك فإني لا أرى أي تعارض بين القول بالنسخ ، والقول بأن سبب النهي كان خوفاً من اختلاط القرآن بالحديث ، أو أن يضاهاى بالقرآن سواه ، أو غيرها من الآراء ، فإن النتيجة من كل ما سبق واحدة ، ولذلك قال ابن حجر بعد أن رجح القول بالنسخ : " وهو أقربها مع أنه لا ينافيها " [العسقلاني: ١٩٩٣، ١/١٨٥] . وهناك قول لعروة بن الزبير يوضح فيه عدم كتابتهم الحديث حيث قال : "كنا نقول : لا نتخذ كتاباً مع كتاب الله ، فمحوت كتبي ، فوالله لو ددت أن كتبي عندي وأن كتاب الله قد استمرت مبروته " [العسقلاني ١٩٨٤، ٧/١٦٥] .

٥. تحمل الحديث وروايته

١:٥ تعريف التحمل :

لم يوجد عند العلماء تعريف محدد للتحمل إلا ما ذكره الدكتور محمد أديب صالح ، حيث عرفه بقوله : " أخذ الحديث عن الشيخ " [صالح: ١٣٩٩ هـ ، ٣٤٠] وهذا التعريف مناسب لأنه لا يحدد طريقة من طرق التحمل ، ولكن التلميذ في عملية التحمل إنما هو متلق عن الشيخ ، فلو أضفنا إلى التعريف إشارة إلى طرق التحمل لكان أفضل ثم إن التحمل لا يقيد بالحديث فقط ، فهناك الآثار عن الصحابة والتابعين ، وأقوال العلماء ، وغير ذلك ، فيمكن أن نقول في تعريف التحمل : " هو تلقي التلميذ لمرويات شيخه بصورة من صور الأداء "

٢:٥ شروط التحمل : حدد العلماء شروطاً لتحمل الحديث تتلخص فيما يلي:

١:٢:٥ العقل : فلو سمع إنسان حديثاً " حال جنونه ، أو غفلته ، أو ضعف عقله ، فلا يجوز له أن يؤديه بعد كمال أهليته ، لأن صحة التحمل تعتمد على الفهم والضبط لما يسمع ويرى .

٢:٢:٥ التمييز : فلا يشترط البلوغ عند التحمل ، ويكتفى بالتمييز ، اعتماداً على رواية محمود بن الربيع ، حيث عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ، وهو ابن خمس سنين ، ولذلك قيد بعض العلماء السن الذي يصح فيه التحمل بخمس سنين ، وهذا الرأي غير دقيق، فإن سن محمود بن الربيع آنذاك لا يقصد بها التحديد ولذلك قال ابن الملقن : " وحديث محمود بن الربيع لا يدل على التحديد بمثل سنه " [ابن الملقن- مخطوط- ، ٥٩] ثم إن الأشخاص يختلفون في تذكيرهم ، فربما يضبط بعضهم وهو ابن عشر سنين ، مع أن قصة ابن الربيع لا تدل على أنه ضبط كل ما سمع ورأى وهو في تلك السن ، بل إن ضبطه يرجع - والله أعلم - إلى كون الحادثة من المشاهد الحسية المميزة، لا سيما وأنها مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فيرتبط بها العقل ، وترسخ في الذاكرة خلافاً للألفاظ والعبارات التي تحتاج إلى التنبه والحفظ ، وقد أحسن ابن دقيق العيد حينما قال معلقاً على القصة السابقة : " وهذا ليس بدليل على أن هذا السن وقت صحة السماع ، وما دونه ليس كذلك ، لكنه راجع إلى الاصطلاح من المتأخرين، والمعتبر في الحقيقة إنما هو أهلية الفهم والتمييز حيث وجدت " [ابن دقيق العيد: ١٩٨٦، ٢٧] .

٣:٥ طرق التحمل :

١:٣:٥ السماع من لفظ الشيخ ، حيث يقوم الشيخ بتبليغ الأحاديث إلى طلابه ، إما من حفظه أو من كتابه ، وهذا القسم هو أرفع أقسام التحمل [ابن الصلاح : ١٩٨١، ١١٨] . ويجوز للسامع أن يقول (حدثنا) ، و(أخبرنا) ، و(أنبأنا) و (سمعت فلاناً) و (قال لنا) و (ذكر لنا) .

٢:٣:٥ القراءة على الشيخ ، ويطلق عليها المحدثون اسم (العرض) ، حيث إن التلميذ يعرض على الشيخ ما يقرؤه ، وسواء في ذلك أكان التلميذ هو القارئ أم غيره ممن حضر المجلس ، أو كان يقرأ على الشيخ من كتاب أم من حفظه ، وكذلك إذا كان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه أو يمسك بكتابه ، أو كان الكتاب بيد ثقة من التلاميذ . وعلى الشيخ أو الممسك بالأصل أن يكون متيقظاً غير غافل ، ويكون إنصاته واستماعه قائماً مقام إقراره [البغدادي:(د.ت)، ٢٨٠].

وهنا نقطة مهمة ، وهي أن العرض نوعان : عرض قراءة ، وعرض مناولة وما تقدم بيانه هو عرض القراءة ، أما عرض المناولة فصورته أن يأتي التلميذ بكتاب إلى شيخه ويدفعه إليه ، يطلب إليه أن يجيزه إياه ، فينظر الشيخ في الكتاب ، ثم يناوله إلى التلميذ ، وهذا العرض دون عرض القراءة .

نشاط (٤) : كيف تفسر رأي بعض العلماء الذين يفضلون العرض على السماع ؟

٣:٣:٥ الإجازة : هي أن أذن الشيخ لغيره بأن يروي عنه من أحاديثه ، أو كتبه ، إما بلفظه أو خطه ، واختلف العلماء في حكم الإجازة ، فذهب بعضهم إلى صحتها ، ودفع ذلك بعضهم ، والذين قبلوها أكثر ، ثم اختلف من قبلها في وجوب العمل بما تضمنت الأحاديث من الأحكام ، فقال أهل الظاهر ، وبعض المتأخرين ممن تابعهم لا يجب العمل بها ، لأنها جارية مجرى المراسيل ، والرواية عن المجاهيل ، وقال الدهماء من العلماء إنه يجب العمل بها " [البغدادي:(د.ت)، ٣١١] والإجازة لها أنواع متعددة ، ولكل نوع حكمه الخاص به ، من حيث جواز الرواية وعدمها .

٥:٣:٤ المناولة : هي إعطاء الشيخ غيره شيئاً من مروياته ، مع إجازته له به صريحاً أو كناية [الصنعاني:١٣٦٦هـ، ٢/٣٣٣]

والمناولة نوعان :

- أ - المناولة المقرونة بالإجازة ، وهي صور متعددة [ابن الصلاح:١٩٨١، ١٤٦ - ١٤٩] منها ما تصح بها الرواية ، ومنها ما لا تصح . وهذا النوع جعله مالك ، وجماعة من أصحاب الحديث بمنزلة السماع . [الحاكم :١٩٧٧، ٢٥٧] .
- ب - المناولة المجردة عن الإجازة ، كأن يتأمل الشيخ كتاب الطالب ، ويقتصر على قوله (هذا من حديثي) ، ولا يقول له اروه عني ، أو أجزت لك روايته عني ، ونحو ذلك والصواب في هذا النوع عدم صحة الرواية بها [القاسمي :١٩٧٩، ٢٠٤] .

نشاط (٥) : وضح الفرق بين عرض المناولة والمناولة المجردة عن الإجازة :

٥:٣:٥ المكاتبة : بأن يكتب الشيخ إلى غيره شيئاً من حديثه بخطه أو بخط غيره إذا كلفه بذلك ، سواء أكان المكتوب إليه غائباً أم حاضراً ، وقد ذكر العلماء كيفية الكتابة ، وشروطها ، وكل ذلك من أجل الثقة بسلامة الوصول ، ودقة الرواية .

والمكاتبة نوعان :

- أ - المكاتبة المقرونة بالإجازة ، وهي في الصحة شبيهة بالمناولة المقرونة بالإجازة [ابن الصلاح:١٩٨١، ١٥٥] ، وبخاصة إذا استوفت شروطها
- ب - المكاتبة المجردة عن الإجازة ، وقد أجاز الرواية بها كثير من المتقدمين والمتأخرين وهو الصحيح المشهور بين أهل الحديث [ابن الصلاح :١٩٨١، ١٥٣-١٥٤] .

أما الصيغة التي تستعمل في الرواية بالمكاتبة فهي (كتب إلي فلان) ، وهذه الصيغة أسلم العبارات وأجودها من أهل العلم والتحري والورع [الحاكم : ١٩٧٧ ، ٢٦٠] .

٥:٣:٦ الإعلام : هو أن يعلم الشيخ الطالب أن هذا الحديث ، أو هذا الكتاب سماعه من فلان ، مقتصرأ على ذلك ، من غير أن يأذن له في روايته عنه ، واختار ابن الصلاح عدم

جواز الرواية بذلك ، و ذكره غير واحد من المحدثين ، إلا أنه أوجب العمل بمضمون ما أعلمه الشيخ به [ابن الصلاح: ١٩٨١، ١٥٦]. لكن القاضي عياض اختار جواز الرواية بهذه الطريقة ، فإن الشيخ إذا حدث تلميذه بحديث ، ومنعه من روايته ، جاز للطالب أن يرويه إذا لم يتبين لذلك المنع علة ، وأيد ذلك الشيخ أحمد شاکر ، وعد الإعلام شبهة مناولة ، وفيها تعيين للمروي بالإشارة إليه [شاکر: (د.ت)، ١٣٨- ١٣٩]

٧:٣:٥ الوصية : هي أن يوصي الشيخ عند سفره ، أو موته لشخص بكتاب يرويه عنه ، وهذا النوع نادر الوقوع ، وفي جواز الرواية بها خلاف . وقد عقب ابن الصلاح على رأي من أجاز ذلك بقوله وهذا بعيد جداً ، وهو إما زلة عالم أو متأول على أنه أراد الرواية على سبيل الوجادة " [ابن الصلاح : ١٩٨١، ١٥٧]. وقال الخطيب البغدادي : " ولا فرق بين أن يوصي العالم لرجل بكتبه ، وبين أن يشتريها ذلك الرجل بعد موته في أنه لا يجوز له الرواية منها إلا على سبيل الوجادة ، وعلى ذلك أدركنا كافة أهل العلم " [البغدادي: (د.ت)، ٣٥٢]

ومما يرجح بطلان الرواية بها ، أن الوصية لا تعد تحديثاً ، لا بصورة إجمالية ولا تفصيلية ، بل ولا تتضمن الإعلام لا صريحاً ولا كناية . [السخاوي: ١٩٨٣، ١٥١/٢] ، فهي لا تعدو تملك النسخة للموصى له .

٨:٣:٥ الوجادة : هي تطلق على ما أخذ من العلم من صحيفة ، من غير سماع ، ولا إجازة ، ولا مناولة . [السخاوي : ١٩٨٣، ١٥٢/٢]

والوجادة نوعان :

- أ - الوجادة المقرونة بالإجازة ، كأن يقول : وجدت بخط فلان وأجازه لي .
- ب - الوجادة المجردة عن الإجازة ، كقول عبدالله بن أحمد بن حنبل: وجدت بخط أبي : حدثنا فلان .

اختلف العلماء في جواز الرواية بالوجادة ، فعدها ابن الصلاح من باب المنقطع والمرسل ، غير أنه أخذ شوباً من الاتصال بقوله : وجدت بخط فلان [ابن الصلاح : ١٩٨١، ١٥٨].

وهذا مذهب أكثر العلماء ، واختلفوا ثانية في جواز العمل بها ، فرجح ابن الصلاح العمل بها ، لأن توقف العمل بها سد لباب العمل بالمنقول ، خاصة في الأعصر المتأخرة .
أما الصيغة في الوجادة فهي (وجدت بخط فلان) ، أو (قرأت بخط فلان) ، أو (قرأت في كتاب فلان) [السخاوي : ١٩٨٣ ، ٢ / ١٥٢] .

نشاط (٦) :

صنف طرق التحمل السابقة إلى ما تجوز بها الرواية ، وما لا تجوز :

٤:٥ ألقاب رواة الحديث

صنف العلماء رواة الحديث تبعاً لعدد مروياتهم ، وتمرسهم في علوم الحديث الشريف كما يلي : -

٥:٤:١ المسند: وهو الذي يروي الحديث بإسناده ، سواء أكان على علم به أم لا .

٥:٤:٢ المحدث: وهو من اشتغل بالحديث رواية ودراية وجمعاً للرواة واطلع على كثير من الرواة والمرويات في عصره ، وتميز في ذلك حتى عرف فيه خطه ، واشتهر فيه ضبطه
[السيوطي: ١٩٧٩ ، ١ / ٤٨] .

٥:٤:٣ الحافظ: من توسع في الحديث وفنونه ، بحيث يكون ما يعرفه من الأحاديث وعللها وطبقات الرواة أكثر مما لا يعرفه [السيوطي: ١٩٧٩ ، ١ / ٤٨] .

٥:٤:٤ الحججة: ويطلق هذا اللقب على من تميز من الحفاظ في الإتيان ، والتدقيق في الأسانيد والمتون .

٥:٤:٥ الحاكم: وهو من أحاط علماً بجميع الأحاديث حتى لا يفوته منها إلا اليسير .

٥:٤:٦ أمير المؤمنين: وهذا اللقب إنما يطلق على الأفاضل ، الذين لهم باع طويل في هذا العلم ، حتى كانوا أعلاماً في عصرهم ، كالإمام أحمد بن حنبل ، والبخاري ، وسفيان الثوري .

٦. علم مصطلح الحديث

يعد الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني في التشريع بعد كتاب الله عز وجل ، وقد توجهت جهود العلماء قديماً وحديثاً للعناية بهذا المصدر رواية ، وكتابة ، وتدويناً ، وتصنيفاً .

وحرصاً من علماء المسلمين على هذا المصدر ، فقد وضعوا خلال القرون المتعاقبة قواعد وضوابط لرواية الحديث ، تجعله بعيداً عن يد التحريف والتبديل ، وقد اشتهر لدى العلماء تسمية هذه القواعد بمصطلح الحديث ، أو علم أصول الحديث ، أو علوم الحديث .

٦: ١ تعريفه : هو علم بقواعد وقوانين يعرف بها أحوال سند الحديث ومنتنه من حيث القبول والرد [صالح : ١٣٩٩ هـ / ١١] .

نشاط (٧) : استنتج من التعريف السابق موضوع علم المصطلح .

٦: ٢ أهميته : يمكن تلخيص أهمية هذا العلم بالآتي : -

٦: ٢: ١ معرفة الأحاديث الثابتة وغير الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ليكون المسلم على بينة من أمره .

٦: ٢: ٢ إعطاء الثقة بمصدر التشريع الثاني ، وهو السنة النبوية ، من خلال معرفة المنهج العلمي الدقيق الذي سلكه العلماء في الثبوت والتحقق من الروايات .

٦: ٢: ٣ الرد على شبهات المستشرقين ومن يحاولون التشكيك في مصدر التشريع الثاني ، من خلال العرض العلمي الدقيق.

٦: ٢: ٤ اعتماد النصوص الثابتة شواهد لغوية وبلاغية من ناحية أدبية فقد أوتي النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم.

٦: ٢: ٥ إعطاء المسلم منهجاً علمياً في كيفية تحصيل العلم ، والثبوت من الأخبار.

٦: ٢: ٦ تنقية الأذهان من الخرافات، والروايات غير الثابتة عند أهل الكتاب [عتر: ١٩٧٩، ٣٤-٣٥]

٦: ٣ نشأته :

كان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يتبعون كل ما يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، من أقوال وأفعال وتقريرات وصفات ، فلم يتركوا شيئاً من شؤونه إلا ونقلوه ، امتثالاً لأمر الله تعالى لهم " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة " [الأحزاب ، ٢١] وقوله تعالى " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله " [آل عمران ، ٣١] ، فلم يكن أمراً لاتباع يعني عندهم إلا التمثل الكامل لكل ما يصدر عنه صلى الله عليه وسلم ، إلا ما اختص به بأمر من الله تعالى .

لقد حث النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه على نقل حديثه إلى المسلمين جميعاً فقال : " فليبلغ الشاهد الغائب ، فرب مبلغ أوعى من سامع " [البخاري: ١٩٩٣، ١/١٤٦] ، كما حذر من الكذب عليه فقال : " من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار " [البخاري: ١٩٩٣، ١/٢٧١]

بل لقد بالغ في ذلك حين قال : " من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين " [النيسابوري: ١٩٣٠، ١/٦٢] . ولذلك كان الصحابة يتثبتون في سماع الأحاديث و إسماعها ، فترى مثلاً عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بعد أن يروي حديثاً بدقة وأمانة يعقب قائلًا : أو مثل هذا ، أو نحو هذا . وكان بعضهم يطلب ممن حدثه أن يشهد معه غيره على سماعه الحديث ، أو يحلف على ذلك ، كما حصل مع أبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم .

لم تكن في جيل الصحابة كتابة لمفردات علم المصطلح ، لما كانوا عليه من الفضل والمنزلة ، وقرب عهدهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم تكن الأسباب التي أدت إلى ظهور هذا العلم موجودة آنذاك . وعندما بدأت هذه الأسباب بالظهور رويداً رويداً ، توجهت جهود العلماء إلى وضع قواعد هذا العلم ، لكنها لم تبدأ مكتملة ، وإنما كانت إشارات هنا وهناك ، فبدأ الإمام الشافعي الحديث فيها في كتاب (الرسالة) ، وكتاب (الأم) ، وكان للإمام أحمد - من خلال أسئلة تلاميذه له - جهد في هذا الميدان ، وكذلك الإمام البخاري في تواريخه الثلاثة ، الكبير ، والأوسط ، والصغير ، وأسئلة العلماء له كالترمذي مثلاً . وللإمام مسلم إشارات إلى هذه القواعد في مقدمة صحيحه ، ورسالة أبي داود إلى أهل مكة ، والترمذي في العلل آخر كتابه الجامع . إلا أن بداية التأليف المنظم لهذا الفن إنما بدأ بالقاضي الحسن بن خلاد المشهور بالرامهرمزي المتوفى سنة (٣٠٦ هـ) عندما ألف كتابه (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي) ، ثم جاء الحاكم النيسابوري

(٤٠٥ هـ) ثم أبو نعيم الأصفهاني (٤٣٠ هـ) ، فالخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ) ، فالقاضي عياض (٥٤٤ هـ) وغيرهم إلى أن جاء المحدث عثمان بن الصلاح (٦٤٣ هـ) فألف كتابه (علوم الحديث) الذي اشتهر بمقدمة ابن الصلاح ، فكان هذا الكتاب علماً في بابه ، ولأهميته وموقعه بين غيره من الكتب فقد اهتم به العلماء شرحاً ، واختصاراً ، واستدراكاً ، وتعليقاً ، ونظماً .

ثم توالى المؤلفات بعده زيادةً وتهذيباً وترتيباً حتى عصرنا الحاضر .

نشاط (٨) :

سمّ كتابين في علوم الحديث لمؤلفين معاصرين :

.١

.٢

٧. أقسام الحديث من حيث القبول

يتكون الحديث الشريف من شقين : السند والمتن ، فالسند هو "الطريق الموصل إلى المتن " [صالح: ١٣٩٩ هـ، ١١] ، أما المتن فهو " ما ينتهي إليه السند من الكلام " [عتر: ١٩٧٩ ، ٣٣] والحكم على الحديث يستخلص من خلال النظر في السند والمتن كليهما .

٧:١ الحديث الصحيح : الحديث الذي اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ، ولا يكون شاذاً ولا معالاً [عتر : ١٩٧٩ ، ٢٤٢] وفي التعريف السابق أمور لا بد من بيانها :

٧:١:١ الاتصال : بأن يكون كل راوٍ قد تلقى الحديث عنم فوَقَه من الرواة حتى يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٧:١:٢ العدالة : وهي ملكة تحمل صاحبها على التقوى ، واجتناب الأذناس ، وما يخل بالمروءة عند الناس [عتر : ١٩٧٩ ، ٧٩] .

٧:١:٣ الضبط : أن يكون الراوي متيقظاً غير مغفل ، حافظاً إن حدث من حفظه ، ضابطاً لكتابه إن حدث من كتابه ، وإن كان يحدث بالمعنى اشترط فيه مع ذلك أن يكون عالماً بما يحيل المعاني . فإذا كان الراوي عدلاً ضابطاً سمي عند ذلك (ثقة)

نشاط (٩) : وضح الفرق بين عدالة الراوي وضبطه .

وقد نشأ علم مستقل سمي علم الجرح والتعديل ، موضوعه رواة الحديث من حيث قبول روايتهم أو ردها ، والجرح يعني الطعن في راوي الحديث بما يسلب ، أو يخل بعدالته أو ضبطه ، أما التعديل فيعني تزكية الراوي ، والحكم عليه بأنه عدل أو ضابط [عتر: ١٩٧٩ ، ٩٢] . وقد وضع العلماء شروطاً لقبول الجرح والتعديل ، كما صنفوا الرواة على مراتب متعددة حسب أحوالهم .

٧:١:٤ "إلى منتهاه" : فالسند يبدأ من آخر راوٍ تحمل الحديث حتى ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أو إلى الصحابي ، أو إلى التابعي .

أما الصحابي فهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به، ومات على الإسلام ، وقد ألف العلماء كتباً متنوعة في تراجم الصحابة منها : (الاستيعاب في أسماء الأصحاب) لابن عبد البر ، و (أسد الغابة في معرفة الصحابة) لابن الأثير ، و (الإصابة في تمييز الصحابة) لابن حجر العسقلاني .

أما التابعي فهو من شافه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [الحاكم:١٩٧٧، ٤٢] وتبعاً لانتهاه سند الحديث اصطلاح العلماء على تسمية ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول أو فعل أو تقرير أو صفة بـ (المرفوع) ، وما أضيف إلى الصحابي بـ (الموقوف) وما أضيف إلى التابعي بـ (المقطوع) .

٧:١:٥ عدم الشذوذ ، الشذوذ مخالفة الراوي الثقة لمن هو أوثق منه ، أو لمجموعة من الثقات .

٧:١:٦ انتفاء العلة ، بحيث يسلم الحديث من أية علة تقدر في صحته ، والعلة هي وصف خفي قادح في صحة الحديث مع أن الظاهر السلامة منه .

نشاط (١٠) : من خلال تعريف الحديث الصحيح ، هل يستلزم الحكم بصحة السند الحكم بصحة المتن ، ولماذا ؟

وحكم الحديث الصحيح وجوب العمل به ، وللحديث الصحيح مصادر متنوعة أهمها صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، ويطلق عليهما العلماء مصطلح الصحيحين ، كما يطلقون على الحديث الذي اتفق البخاري ومسلم على روايته في صحيحيهما مصطلح متفق عليه أو رواه الشيخان على فرق دقيق بينهما ليس هذا محل بيانه .

٧:٢ الحديث الحسن : الحديث الذي اتصل سنده بنقل عدل خف ضبطه غير شاذ ولا معلل [عتر : ١٩٧٩ ، ٢٦٤]

نشاط (١١) : قارن بين الحديث الحسن والحديث الصحيح من حيث ضبط روايه :

أما حكم الحديث الحسن فهو مقبول من حيث العمل عند معظم المحدثين والفقهاء والأصوليين .
وللحديث الحسن مصادر متعددة من أهمها : جامع الترمذي ، وسنن أبي داود ، وسنن ابن ماجه ،
وسنن النسائي ، ومسند الإمام أحمد بن حنبل . و يتنبه هنا إلى أن التعريف السابق إنما هو للحديث
الحسن لذاته ، فإذا ما روي من طريق آخر بلفظه أو معناه ، فإنه يرتقي إلى الصحيح ، ويسمى عند
ذلك صحيحاً لغيره ، والعاضد الذي يشترط وجوده كي يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره يسمى
عند علماء المصطلح (المتابعة) أو (الشاهد) ، أما المتابعة ، فهي أن يوافق راوي الحديث على ما
رواه من قبل راو آخر ، فيرويه عن شيخه أو عمه فوفقه ، بينما الشاهد يعني الحديث المروي عن
صحابي آخر يشابه الحديث الذي يظن تفرده ، سواء شابهه في اللفظ والمعنى أو المعنى فقط .

٨. أقسام الحديث من حيث الرد

٨:١ الحديث الضعيف : هو الحديث الذي فقد شرطاً من شروط الحديث المقبول ، والحديث الضعيف أنواع كثيرة جداً ، منها المتروك ، والمطروح ، والمنكر . أما حكم الحديث الضعيف فقد تفاوتت آراء العلماء فيه ، فبعضهم قبله ، وبعضهم رده ، والذين قبلوه جعلوا لذلك شروطاً ، والراجح - والله أعلم - عدم جواز العمل به ، ففي الأحاديث الثابتة كفاية ، والعمل به يعني إثبات شيء في الدين بغير دليل ، ولهذا ينبغي الحذر من رواية الحديث الضعيف ، والاستشهاد به ، وعدم التساهل في ذلك .

٨:٢ الحديث الموضوع :

وهو الحديث المختلق المصنوع . وهذا النوع أسبابه كثيرة ، منها العداة للإسلام ، والجهل أحياناً ، فقد وضع الجهلاء أحاديث يقصدون منها ترغيب الناس في الدين ، وحثهم على العبادة ، والزهد في الدنيا - كما زعموا - ، وقد اتفق العلماء على عدم جواز العمل بالحديث الموضوع ، وهناك مصنفات للعلماء في الأحاديث الموضوعية خاصة منها كتاب (الموضوعات) لابن الجوزي ، و (اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية) للسيوطي ، و (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعية) لابن عراق و (المنار المنيف في الصحيح والضعيف) لابن القيم .

نشاط (١٢) :

قارن بين الحديث الموضوع والحديث الضعيف من حيث :

أ - راوي الحديث

ب - حكم العمل به .

٩. اقسام الحديث من حيث الورد

٩:٩ المتواتر : وهو الحديث الذي رواه جمع كثير يؤمن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى انتهاء السند ، وهو قسمان :

٩:١:٩ متواتر لفظي : هو ما تواترت روايته على لفظ واحد ، مثاله حديث النبي صلى الله عليه وسلم " من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار " [اليسابوري : ١٩٣٠ : ١٢٩/٨].

٩:١:٩ متواتر معنوي : ما يتواتر من وقائع مختلفة تشترك جميعها في أمر معين ، مثل رفع اليدين في الدعاء . وقد أفرد بعض العلماء الأحاديث المتواترة في مؤلفات منها (الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة) للسيوطي ، و (نظم المتناثر من الحديث المتواتر) للكتاني . والحديث المتواتر صحيح باتفاق العلماء .

٩:٢ المشهور : ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين [العسقلاني : ١٩٨١ ، ٢٣] ، مثاله حديث : " إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل " [البخاري : ١٩٩٣ ، ٣/ح (٨٧٧)] ، فقد روي هذا الحديث من أوجه كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لكنه لم يبلغ حد التواتر . والحديث المشهور لا يستلزم الصحة ، فمنه الصحيح والحسن والضعيف ، والشهرة ترتبط بالحديث أحياناً تبعاً لاهتمام جماعة من الناس ، فكون الحديث مشهوراً على الألسنة ، متداولاً بين أعلام المؤلفين لا يعني أنه صحيح ، فحديث " اطلبوا العلم ولو بالصين " ضعيف مع اشتغاره على ألسنة الناس ، بينما حديث " من غشنا فليس منا " رواه الإمام مسلم .

٩:٣ العزيز : وهو الحديث الذي لا يرويه أقل من اثنين عن اثنين [العسقلاني : ١٩٨١ ، ٢٤]. مثاله حديث " لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين " [البخاري : ١٩٩٣ ، ١/٨٤] . والحديث العزيز فيه الصحيح والحسن والضعيف .

٩:٤ الغريب: وهو الحديث الذي تفرد به راوية ، ويقسم إلى قسمين :

٩:٤:١ غريب متناً وإسناداً .

٩:٤:٢ غريب إسناداً لا متناً .

والحديث الغريب لا يعني الضعف ، ففيه الصحيح والحسن والضعيف .

نشاط (١٣) :

هل لضبط الراوي علاقة في أقسام الحديث من حيث الورد ؟

١٠. أنواع للحديث تبعاً للسند .

١:١٠ المتصل :الذي سمعه كل واحد من رواته ممن فوقه حتى ينتهي إلى منتهاه .

٢:١٠ المسند : ما اتصل سنده مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

نشاط (١٤) : هل يمكن أن يطلق مصطلح المتصل على الموقوف والمقطوع ؟

٣:١٠ المعنعن : الذي يقال في سنده (فلان عن فلان) من غير تصريح بالسماع .

٤:١٠ المؤنن : الذي يقال في سنده (فلان أن فلاناً) من غير تصريح بالسماع .

٥:١٠ المسلسل : ما تتابع رجال إسناده على صفة واحدة ، أو حال واحدة للرواة أو للرواية ، مثل أن يضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على كتف صحابي ، فيضع كل راوٍ يده على كتف تلميذه عند إخباره إياه ، أو يكرر الرواة جملة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم " يا معاذ إني أحبك" ، أو يتفق الرواة في الاسم الأول ، أو في العلم كالفقه ، أو غير ذلك .

٦:١٠ العالي : الذي قل عدد رجاله مع الاتصال .

٧:١٠ النازل : ضد العالي ، وهو الذي بعدت المسافة في إسناده .

٨:١٠ المنقطع : كل ما لم يتصل سواء عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن غيره .

٩:١٠ المرسل : ما رفعه التابعي ، بأن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠:١٠ المعلق : ما حذف من مبتدأ سنده ، سواء أكان المحذوف واحداً أم أكثر على سبيل التوالي ولو إلى آخر السند .

١١:١٠ المعضل : ما سقط من إسناده. اثنان أو أكثر في موضع واحد ، سواء أكان في بداية السند أم وسطه أم منتهاه .

نشاط (١٥) : حدد الحالة التي يشترك فيها المعضل والمعلق .

١٢:١٠ المدلس : وهو قسمان :

١٠:١٢:١٠ تدليس الإسناد : أن يروي عن لقيه وسمعه ما لم يسمعه منه موهماً " أنه سمعه منه أو عن لقيه ولم يسمع منه موهماً " أنه لقيه وسمع منه وهذا القسم من التدليس أنواع متعددة.

١٠:١٢:٢ تدليس الشيوخ : أن يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه ، فيسميه ، أو يكتبه ، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف [عتر: ١٩٧٩ ، ٣٨٥] .

١٠:١٣ المرسل الخفي : أن يروي عن عاصره ولم يسمع منه ولم يلقه [العسقلاني: ٩٨١، ٤٣]

١٠ - أنواع للحديث تبعاً لاختلاف الروايات

١:١١ زيادة الثقة : ما يتفرد به الثقة في رواية الحديث من لفظة أو جملة في السند أو المتن .
وهذه الزيادة مقبولة إذا لم تكن منافية حتى لا تصح شاذه .

٢:١١ الشاذ : ما رواه المقبول مخالفاً لمن هو أولى منه ، لكثرة عدد أوزيادة حفظ ، فالحديث المخالف هو الشاذ ، والحديث المخالف يسمى المحفوظ ، وحكم الحديث الشاذ ضعيف .

٣:١١ المنكر : وهو ما رواه الضعيف مخالفاً للثقة ، ويسمى حديث الثقة هنا المعروف ،
وحكم الحديث المنكر ضعيف .

نشاط (١٦) :

حدد موطن الفرق بين الحديث الشاذ والحديث المنكر .

٤:١١ المضطرب : الحديث الذي يروى من قبل راو واحد أو أكثر على أوجه مختلفة متساوية لا
مرجح بينها ، ولا يمكن الجمع كذلك . وحكم المضطرب الضعيف .

٥:١١ المقلوب : الحديث الذي أبدل فيه راويه شيئاً بآخر في السند أو المتن سهواً أو عمداً .

أما السهو كأن يجعل الراوي إسناد حديث لمتن حديث آخر ، فهذا مما يضعف الحديث ،
لأن الراوي فيه غير ضابط لما يرويه .

٦:١١ المدرج : ما ذكر في ضمن الحديث متصلاً به من غير فصل وليس منه ، ويقسم إلى قسمين :

١:٦:١١ مدرج المتن : ما ذكر في ضمن متن الحديث من قول بعض الرواة موصولاً بالحديث .

٢:٦:١١ مدرج الإسناد : ما ذكر في ضمن إسناد الحديث ، كأن يجمع إسنادين مختلفين لمتن واحد في إسناد واحد .

والإدراج ضعيف ، لأنه ليس من أصل الحديث ، ولا إثم على من وقع منه سهواً ، أما الإدراج عن تعمد فهو حرام ، ويستثنى ما يدرج في الحديث بياناً لكلمة غريبة ونحوها ، لأن عمل المحدثين جرى على ذلك .

٧:١١ المصحف : التصحيف هو تحويل الكلمة في الحديث من الهيئة المتعارفة إلى غيرها . مثاله حديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن (الحلق قبل الصلاة في الجمعة) ، فصحف إلى (الحلق) ، فيقول الخطابي : قال لي بعض مشايخنا : لم أحلق رأسي قبل الصلاة نحواً من أربعين سنة بعدما سمعت هذا الحديث . [عتر : ١٩٧٩ ، ٤٤٥] .

٨:١١ المعلل : العلة سبب خفي غامض يطرأ على الحديث فيقده في صحته ، والحديث المعلل هو الذي اطلع فيه بعد التفتيش على قاذح مع أن ظاهره السلامة منها . والعلة أقسام متنوعة ، منها ما يوجد في السند ، ومنها ما يوجد في المتن .

١٢. أنواع من الكتب المؤلفة في الحديث الشريف

١:١٢ الجوامع : الكتب التي ترتب الأحاديث فيها على الأبواب ، بحيث تجمع أحاديث الإيمان في موضع منها ، وأحاديث الصلاة في موضع آخر ، وكذلك أحاديث الصوم ، والزكاة ، ومن أشهر أمثلتها الصحيحان .

٢:١٢ السنن : الكتب التي تجمع أحاديث الأحكام المرفوعة ، بحيث ترتب على أبواب الفقه ، ومن أشهرها سنن أبي داود ، وسنن ابن ماجه ، وسنن الترمذي ، وسنن النسائي ، ويطلق العلماء على هذه الكتب مصطلح (السنن الأربعة) ، كما يطلقون على الصحيحين مع السنن الأربعة (الكتب الستة) ، والفرق بين الجوامع والسنن اشتمال الأولى على كتاب الإيمان، ومن هنا أطلق بعض العلماء على سنن الترمذي اسم الجامع تبعاً لذلك .

٣:١٢ المصنفات : الكتب المرتبة على الأبواب ، وتشتمل على الأحاديث الموقوفة والمقطوعة، بالإضافة إلى الأحاديث المرفوعة ، ومن أشهرها مصنف عبد الرزاق الصنعاني ، ومصنف أبي بكر بن أبي شيبة .

نشاط : (١٧) : ما الفرق بين السنن و المصنفات ؟

٤:١٢ المستدركات : الكتب التي ترتب على الأبواب الفقهية ، وشرطها إيراد الأحاديث التي تنطبق على شرط مؤلف ما ولم يذكرها في كتابه ، وأشهرها مستدرک الحاكم على الصحيحين .

٥:١٢ المستخرجات : الكتب التي ترتب الأحاديث على الأبواب ، وهي تهتم بإيراد الأحاديث التي رواها مؤلف ما ولكن من طريق آخر ، كمستخرج أبي نعيم على الصحيحين .

٦:١٢ المسانيد : الكتب التي ترتب الأحاديث على حسب أسماء الصحابة ، إما على حروف الهجاء ، أو السبق في الإسلام أو شرافة النسب ، ومن أشهرها مسند الإمام أحمد بن حنبل

نشاط (١٨) :

وضح وجهة الفرق في ترتيب كتب السنن والجوامع وكتب المسانيد .

٧:١٢ الأطراف : الكتب التي يقتصر فيها مؤلفوها على ذكر طرف الحديث السدال على بقيته ، ثم ذكر أسانيد في المراجع التي ترويه بإسنادها . ومن أشهر هذه الكتب (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) للمزي ، وكتاب (ذخائر المواريث) لعبد الغني النابلسي .

٨:١٢ المعاجم : الكتب التي ترتب الأحاديث فيها على أسماء الشيوخ ، وغالباً ما ترتب أسماء الشيوخ على حروف الهجاء ، ومن أشهر ما ألف فيها معاجم الطبراني الثلاثة : الكبير والأوسط والصغير ، غير أن الكبير منها مرتب على مسانيد الصحابة .

نشاط (١٩) : قارن بين كتب المسانيد وكتب المعاجم من حيث الترتيب على أسماء الرواة .

٩:١٢ المعاجم : الكتب التي تجمع أحاديث عدة كتب في كتاب واحد ، وأشهرها (جامع الأصول من أحاديث الرسول) لابن الأثير ، جمع فيه أحاديث الصحيحين ، والموطأ ، والسنن الأربعة سوى سنن ابن ماجه ، كما ألف السيوطي كتاب (الجامع الكبير) وكتاب (جمع الجوامع) ، وهذه ترتب الأحاديث على حسب ترتيب حروف المعجم .

١٠:١٢ الزوائد : الكتب التي تجمع الأحاديث الزائدة في بعض الكتب على كتب أخرى ، ومن أشهرها (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) للهيتمي و (المطالب العالية) لابن حجر .

١١:١٢ الأجزاء : تجمع الأحاديث المروية عن رجل واحد ، أو تجمع أسانيد الحديث الواحد ، أو تجمع الأحاديث الواردة في موضوع محدد كجزء القراءة خلف الإمام للبخاري

١٢:١٢ المشيخات : الكتب التي يجمع فيها المحدثون أسماء شيوخهم ، وما رووه عنهم من كتب وأحاديث ، مع أسانيدهم إلى هؤلاء الشيوخ .

١٣:١٢ العلل : الكتب التي تجمع فيها الأحاديث المعلة مع بيان عللها .

١٣ . الخلاصة

تناول هذا التعيين الدراسي مباحث متنوعة في علوم الحديث الشريف ، بدءاً من كتابة الحديث ، ونشأة علومه المتنوعة حتى نضوجه واكتمال التأليف فيها ، كما ركز على توضيح كثير من المفاهيم والمصطلحات الأساسية في علم مصطلح الحديث ، مع عرض موجز لأقسام الحديث الشريف من حيث القبول والرد كذلك ، بالإضافة الى إيراد مجموعة من أسماء بعض الكتب التي ألفت في علوم الحديث المتعددة .

١٤ . الاختبار البعدي

١:١٤ إرشادات :

يهدف هذا الاختبار الى إطلاعك على مدى التحسن الذي طرأ على خبراتك من خلال مقارنة إجاباتك عنه بإجاباتك عن أسئلة الاختبار القبلي ، وإذا ما تبين لك ثغرات في إجاباتك من خلال مقارنة إجاباتك بإجاباتك الصحيحة ، فإن عليك العودة إلى المواطن المتعلقة بها من هذا التعمين، من أجل العمل على تلافي تلك الثغرات .

٢:١٤ الاختبار :

يرجى منك الإجابة عن الأسئلة التالية جميعها ، وثبتت الإجابات في الأماكن المخصصة لذلك .

السؤال الأول : عرف المفاهيم والمصطلحات التالية :

- ١ - الحديث الشريف :
- ٢ - علم مصطلح الحديث
- ٣ - الحديث الصحيح :
- ٤ - المتواتر :
- ٥ - المشهور :
- ٦ - السند :
- ٧ - المتن :
- ٨ - الجرح :
- ٩ - التعديل :

السؤال الثاني : وضح الفرق بين ما يلي : -

- ١ - المدرج وزيادة الثقة .
- ٢ - المحفوظ والمعروف .
- ٣ - المنقطع والمقطوع .
- ٤ - المدلس والمرسل الخفي .

السؤال الثالث: قارن بين الجوامع والمسانيد من حيث طرق ترتيب الأحاديث فيها .

.....
.....
.....
.....

السؤال الرابع: عدد ما يلي : -

١ - أقسام الحديث من حيث القبول :

.....
.....
.....
.....

٢. - أقسام الحديث من حيث الورد :

.....
.....
.....
.....

٣. - طرق تحمل الحديث الشريف :

.....
.....
.....
.....

السؤال الخامس: بين حكم العمل بكل من أنواع الأحاديث التالية: -

١ - المتواتر:

٢ - الصحيح:

٣ - الضعيف:

٤ - الموضوع:

السؤال السادس : هات مثالاً واحداً عن كتاب لكل مما يلي :-

- ١ - علم مصطلح الحديث :
- ٢ - الأحاديث الصحيحة :
- ٣ - الأحاديث الموضوعة :
- ٤ - تراجم الصحابة :
- ٥ - السنن :

السؤال السابع : علل ما يلي :

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كتابة أحاديثه في بداية الأمر .

السؤال الثامن : أكمل الفراغ فيما يلي :

- ١ - يطلق العلماء على كتاب البخاري وكتاب مسلم المصنفين في الأحاديث الصحيحة مصطلح
- ٢ - السنن الأربعة عند علماء الحديث هي : (١) (٢) (٣) (٤)
- ٣ - ترتيب الأحاديث في كتب المعاجم حسب :
- ٤ - إذا روي الحديث الحسن لذاته من طريق آخر فإنه يرتقي إلى
- ٥ - الحديث الشاذ يقابله الحديث، بينما الحديث المنكر يقابله الحديث
- ٦ - يشترك الحديث المعضل مع الحديث المعلق في بعض حالاته بسقوط الرواة من
- ٧ - الحديث الذي ينتهي سنده إلى الصحابي يسمى الحديث :
- ٨ - التدليس من الرواة قسمان : تدليس، و تدليس

- ٩ - من الكتب التي يشتمل عليها كتاب جامع الأصول لابن الأثير ، كتب السنن الأربعة سوى سنن
- ١٠ - المصنفات كتب تشتمل على الأحاديث المرفوعة ، والأحاديث ، والأحاديث

السؤال التاسع : اختر الجواب الصحيح فيما يلي :-

- ١ - طريقة التحمل التي يقرأ فيها التلميذ على شيخه أحاديثه تسمى :
(أ) العرض (ب) الإعلام (ج) المكاتبه (د) السماع
- ٢ - الحديث الذي يرفعه التابعي مباشرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى الحديث :
(أ) المرسل الخفي (ب) المدلس (ج) المرسل (د) المسند
- ٣ - الكتب التي تروى فيها الأحاديث تبعاً لشرط مؤلف آخر تسمى :
(أ) المستخرجات (ب) الأطراف (ج) المشيخات (د) المستدركات

١٥ . مفتاح الإجابة الصحيحة

السؤال الأول :

- ١ - ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة .
- ٢ - علم بقواعد وقوانين يعرف بها أحوال سند الحديث ومنتنه من حيث القبول والرد .
- ٣ - الحديث الذي اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ، ولا يكون شاذاً و معلاً .
- ٤ - الحديث الذي رواه جمع كثير يؤمن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى انتهاء السند
- ٥ - ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين .
- ٦ - الطريق الموصل إلى المتن .
- ٧ - ما ينتهي إليه السند من الكلام .
- ٨ - الطعن في راوي الحديث بما يسلب ، أو يخل بعِدالته أو ضبطه .
- ٩ - تزكية الراوي والحكم عليه بأنه عدل أو ضابط .

السؤال الثاني :

- ١ - الإدراج ليس من أصل الحديث وهو مردود ، بينما زيادة الثقة تكون من أصل الحديث وهي مقبولة .
- ٢ - المحفوظ الحديث المقابل للشاذ ، بينما المعروف الحديث المقابل للمنكر .
- ٣ - المنقطع كل حديث لم يتصل سواء عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن غيره ، بينما المقطوع ما أضيف إلى التابعي .
- ٤ - التدليس أن يروي عن لقيه ما لم يسمعه منه ، بينما المرسل الخفي أن يروي عن عاصره ولم يلقه .

السؤال الثالث :

الجوامع ترتب فيها الأحاديث على الأبواب ، بينما المسانيد ترتب فيها الأحاديث على أسماء الصحابة .

السؤال الرابع :

- ١ (الحديث الصحيح ، الحديث الحسن .
- ٢ (المتواتر ، المشهور ، العزيز ، الغريب .
- ٣ (السماع من الشيخ ، القراءة على الشيخ ، الإجازة ، المناولة ، المكاتبة ، الإعلام ، الوصية ، الوجدادة .

السؤال الخامس :

- ١ - وجوب العمل به .
- ٢ - وجوب العمل به .
- ٣ - لا يجوز العمل به (على الراجع) .
- ٤ - لا يجوز العمل به .

السؤال السادس :

- ١ - علوم الحديث ، المحدث الفاضل ، معرفة علوم الحديث ، منهج النقد ، لمحات في أصول الحديث .
- ٢ - صحيح البخاري ، صحيح مسلم .
- ٣ - الموضوعات ، اللآلئ المصنوعة ، تنزيه الشريعة ، المنار المنيف .
- ٤ - الاستيعاب ، أسد الغابة ، الإصابة .
- ٥ - سنن ابن ماجه ، سنن أبي داود ، سنن الترمذي ، سنن النسائي .

السؤال السابع :

النهى كان بسبب القرآن الكريم ، حيث أراد النبي صلى الله عليه وسلم توجيه اهتمام المسلمين وعنايتهم بالقرآن الكريم ، وحتى لا يشتغل المسلمون بكتاب سواه .

السؤال الثامن :

- ١ - الصحيحين .
- ٢ - (١) سنن أبي داود (٢) سنن ابن ماجه (٣) سنن الترمذي (٤) سنن النسائي .

- ٣ - الشيوخ .
- ٤ - صحيح لغيره
- ٥ - المحفوظ ، المعروف .
- ٦ - بداية.
- ٧ - الموقوف .
- ٨ - الشيوخ ، الإسناد.
- ٩ - ابن ماجه.
- ١٠ - الموقوفة ، المقطوعة .

السؤال التاسع :

- ١ - (أ)
- ٢ - (ج)
- ٣ - (د)

١٦ - المراجع

- ١ . ابن حنبل ، أحمد (١٩٨٥) ، المسند ، بيروت : المكتب الإسلامي .
- ٢ . ابن دقيق العيد ، تقي الدين (١٩٨٦) ، الاقتراح في بيان الاصلاح ، بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٣ . ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن (١٩٨١) ، علوم الحديث ، بيروت : المكتبة العلمية .
- ٤ . ابن الملقن / سراج الدين (د.ت) ، المقنع في علوم الحديث ، (مخطوط) .
- ٥ . أبو داود ، سليمان بن الأشعث (١٤٠١ هـ) ، رسالة أبي داود إلى أهل مكة : بيروت ، المكتب الإسلامي .
- ٦ . البخاري ، محمد بن إسماعيل (١٩٩٣) ، الجامع الصحيح ، بيروت : دار الفكر .
- ٧ . البغدادي ، أحمد بن علي الخطيب (د.ت) ، الكفاية ، المدينة المنورة : المكتبة العلمية
- ٨ . الحاكم ، محمد بن عبد الله (١٩٧٧) ، معرفة علوم الحديث ، بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٩ . السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (١٩٨٣) ، فتح المغيـث ، بيروت : دار الكتب العلمية ١٠ .
- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (د.ت) ألفية السيوطي ، بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١١ . السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (١٩٧٩) ، تدريب الراوي ، بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١٢ . شاکر ، أحمد (١٩٥١) ، الباعث الحثيث ، بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١٣ . صالح ، محمد أديب (١٣٩٩ هـ) ، لمحات في أصول الحديث ، بيروت : المكتب الإسلامي .
- ١٤ . الصنعاني ، محمد بن إسماعيل (١٣٦٦ هـ) ، توضيح الأفكار ، مصر : دار إحياء التراث العربي .
- ١٥ . عتر ، نور الدين (١٩٧٩) ، منهج النقد في علوم الحديث ، دمشق : دار الفكر .
- ١٦ . العسقلاني ، أحمد بن حجر (١٩٨١) نزهة النظر ، بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١٧ . العسقلاني ، أحمد بن حجر (١٩٨٤) ، تهذيب التهذيب ، بيروت : دار الفكر .
- ١٨ . العسقلاني ، أحمد بن حجر (١٩٩٣) ، فتح الباري ، بيروت : دار الفكر .
- ١٩ . القاسمي ، محمد جمال الدين (١٩٧٩) ، قواعد التحديث ، بيروت : دار الكتب العلمية
- ٢٠ . النيسابوري / مسلم بن الحجاج (١٩٣٠) المسند الصحيح ، بيروت : الدار الثقافية العربية .